حتى يحبسه يأمره واجب بأن الولاة كانوا يمتثلون أمره فالمعنى أرسله الى الحاكم ليحبسه فحبسه وفي تاريخ الذهبي
اذ ما لكان يجلس في المسجد يحدث ويقضي فاذا كان اذن له في القضاء في بعض الاحوال فهو على الكراهة **فقيل له ان**
ذلك قاض لا يليق حبسه فقال انا اخاف من الادب بالهمزة الممدودة لا بواو وارا ساكنة في بعض النسخ يعني ان
العلماء والاشراف اولى برعاية الادب فاذا تركوه كانوا اقل بذلك من العوام **وكان هشام بن الغاز يفيض** وزاي
معجمة بن بزيغ فاء مفتوحة وزاي معجمة ليس بمطيب بن هشام بن الغاز بن ربيعة تابعي مات قبل مالك بما روي
عنه والمكاثرة المذكورة انما وقعت لمالك مع هشام بن عمار خطيب دمشق كما رواها مسند البحر بها ذلك وقيل انه تعجبت
من الفاء معنى وصوابها القاري بالقاف قال الهمالة وقيل في الاصل صواب وبعضهما ابن الغاز بن ربيعة انتهى من فتح
الالهاء فقط لكن اسند روايته هذه القصة عن هشام بهذا ركلمت **سار مالك عن حوض وهو** اي هشام او مالك
رحمه الله **فقال نضربه بالسيف بن سوطا** وهذا دليل على انه كان ماذونا له في اجراء الاحكام على يده اذ لا يجوز لغيره
فعله فهو حكم **بن اشفق بلير** اي حصل عنده رقة قلبه وشفقة لضربه الا ان ضربه بغير ذنب لا قيل وهذا انما يجوز
اذا كان يترتب عليه مصلحة اسوط وفي الحدود كما هو مذهب ابي حنيفة والمذهب الوارد في الذي عند فيه كلام الحدود بين
ليس هذا محل تفصيله ولعله وجه استدعاه **محدث** اي اخاه مالك هنا ما ورد له **عشرين حديثا نصيبا في ظهره**
فقال هشام بعد ذلك لاصحابه **ودت** اي احببت **فيما احببت كنا اذا رغبت فيه واحببته لعنادنا سيا ما** اي ضربا بها
وعزيزنا حربيا بعد زيادة من بلي والمصدر اية او سلبية جوابا مقدر **وقال عبد الله بن صالح** الجهني وقيل له
الحربي العجلي وله ترجمة في الميزان مقولة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعمره ستة وثمانون واخرج له
اصحاب السنن **كان مالك والليث** بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري الفقيه الجامع الذي قيل فيه انه
كان افقه من مالك لانه اصلي به انما بعده وهو من تبع التابعين توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وحيث قارنا مالك قرن
احنين مذاهب من اهل العلم لذوي البيت **لا يفتيان العلم الا وهما طاهران** اي على طهارة تامة وجملة حالية
حالية يجوز اقتران بالواو وتركها لا سيما اذا كان الحال فاعلا قيل وتحقيقه في نقد العربية وانما هو ان المراد
بالعلم مطلقه لا الحدوث **وكان قتادة يتعجب ان الاخر احدث الذين يحل له ولم الاعلم وضوء** اي متوضئا فتطلب
لعربية قبل الاسلام **ولا يحدث** بتشديد الدال الاولى بنقل الحركة ويجوز ترك الهمزة والمعقول ليس من غير مدينا **الا على**
طهارة قيل المراد انه يغتسل بقربة ماء قبله **وكان الاعمش** لما ابن مهران كما تقدم **اذا اراد ان يحدث وهو على**
غير وضوء جملة مستقلة او حالية **تيمم** اي انه لم يجد عنده الماء بعد ولذا لسنده اعتنا به بتنظير الحديث بالمحدث
اذا اخذ ذكرها المحدثون كما فتنا حاجة اولى بجلسه وحده ما المحمد الصلاة والسلام على ابن عبد الله على حكم وان لا يقوم
في مجلس لا حدث ما انه من **فصل وهو توقيره عبد الله بن عمر** اي تعظيمه وتبجيله **وبره**
اي صلته وبره بقية جنابه ولبر عمر معان اخر غير مراده هنا والحق رواية الجمهور حيث قدم القول **بر الله** تقدم ان في الله
خلاف مقبل انه ذو القربى من تمام علم الصدقة وهم الموضوع من بني هاشم وبني المطلب دون بني جهل بينما لعقبى
وان اصله اول وقيل اهل وبر الاحسان اذا انهم معاصرته ومودته بتمام **وذريته** الاربعة النسل من الاولاد والولد
وهو لغة الذكر والانثى حقيقة خلاف فقيل من الذرء وهو ظاهر لانه اعتبار اما اصل او قبل من ذرا بالهمز
بمعنى خلق والتزم ابو البقاء بعد الثلاثة **وابنا الوحيدين** منه بقوله **وزوجه** بعد الاخر كما روي عن ابن عمر زوجه
لا خلاف على الكل والاتي اوزوجه الفقه فيه والخلاف عليهن كثرة نكاحهن بعده ولتعدد وجوهها عنه مالك بمثل
الله لا اخرا والدجي ولذا وجبت النفقة عليهن كثرة نكاحهن بعده وهذا مما يات للمومنات الينا فقيل الا والام كالاب
علم وقيل لعم لوجوب الكل لهن وهو تشبيه بليغ لا يرتقي فيه جميع وجوه الشبه واسا ازواجه بعد الله عم فكما

في السيوطي شاه ايضا **كما مضى** اي حدث وصرح عليه من الاحد **علم** اي عليه من ذكر **عليه الصلاة والسلام** بما روي عند
ما روي ربه وسيأتي بعضها **وحكمه الحلف الصالح** من الصحابة بقوله انا بعيني ومن بعدهم من العلماء العاملين والتقرير
سلك لم ينه بوسيلة بطريق سلوك لمذهب اسنة نه يكفيه فيه لم ايره بوليد من القرآن فقال **قال مالك انما**
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل بيت القذر والخبث بنزه يتقيه **اهل البيت** نصب
على النداء او المدح والاختصاص وبطهركم تطهيرا تنزيها لا تنجيسا لا تنجس الذنب واستشهد بهذه الاية بتأمل
ان اهل بيته زوجاته وازواجه كما اشاره ابن عطية في تفسيره وهو اول الاقوال فيه وقيل هم اهل الكساء الذي
بيانهم على ما في طلة وانها هل الروي في الحديث الذي اخرجه عليه الصلاة والسلام عنه ان وعليه مرط مرحل من شعر
فيه فجاء الحسن الاية وقيل المراد ازواجه وتذكير الضمير باي وجه لا استعمالها وان من ظهره الله من الاثام اجتنبه
ورسوله وما اجاب ما نهينا عنه وبيانه وصلته **وقال تعالى ازواجه امهات المؤمنين** لانه ما هو انتسبه امهات
قول هو لان الفرد من يرهن ذكر بهذا فلا حق الوالد والولد وبرها من معلوم سيوطي الطباع
لان وجه الشبه وجوب احترامهن وبرهن والحرمن يقتضي ان اكرامهن احق من الامهات لتحقيقه من سند
الامومة حيث سكنوا ما قدمه رواه منظر قبله عن شيخه الذي يخبر من المعنى لسان والنسب سيوالي
ما هنا وامتنع له بانه تنتج ما فيه من الفاء يكون لانوثة ولانه اسلم من التشكيك فنا **لاخبرنا الشيخ ابو محمد**
عبد الله ابو الدين **العوفي قال بعد القت من اهله** انما رآه الصحابة بما رواه مالك والراد باهله نفسه التي
قرابتين **قال حدثنا ابو الحسن القوب القوفي** نفا وبين بمحقق سنة لعزنا نا تكم بلدة **قال حدثنا مام**
الدين بن نبت الخير كرب بكسر الخاء **فا قال حدثنا** اي **قال حدثنا حاتم بن عقيل قال حدثنا ابو الحسن**
قال حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا وكيع هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي ابو الاسلام الكوفي من
توفي سنة سبع وتسعين وقال اخرج له الاربعة السنة **عن ابيه** الجراح **عن سفيان** بن سعيد الثوري الفقيه توفي
سنة ست وعشرين ومائة واخرج له السنة **عن منذر بن جنيا** بالفتح الهمزة وسكون الكسرة وهو التيمي الفقه **عن**
زيد بن ارقم بن اسود **عن ابي قال وهو الذي** اي **صلى الله عليه وسلم انشكم الله** اي اسالكم بالله واقسم عليكم به قال
انشدك الله وبالله اي اذكرك به ثم استعمل في القسم وما رضيه فيه تلبيس السؤال لا هكذا المراد حقيقته
وتقدم فيه كلام **واهل بيتي** سكون فيه الله اي واذكركم اهل بيتي فلا تنسوا حقوقهم وربما التهيا بانا بيتهم
في بيته لي وقيل الله منصوب بتنبيه لما فضل اي في اهل بيتي كما روي في هذا الحديث ولا وجه له في نسخة من حجر
داع له ومثله قول المزي ومن تبعه منا فعلم في اهل بيتي **نقل** كذا كره لا علم به والتشديد يرفع عاتبهم **مثل ما يريد**
بالمذكر ابو ذر الحديث بالذكر وفي بعض النسخ ليزيد من نقل الكاتب **من اهل بيتي** اي ما اراد في هذا الدين **قال آل**
علي اي طالب **وآل عقيل** وآل جعفر **وآل العباس** وهو من تمام علم الصدقة
مما آل به كما تقدم وهذا كما رواه مسلم في خطبة خطبها بالابيت في خطبة خطبها بعد رجوعهم وهو اجمع من حجة الطاهر في اخره
قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيبه وانا تارك فيكم الثقلين كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وحث فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثانيا وهذا الذي هو المراد
عليهم فلا تنسوا الوحي يكون بعده في اسرائه والقت فلا تنسوا حقهم وحرصا على علمهم اقتضت الكلام
مثله مطابقة بما قبله وهو الاحاديث وبعد الاحاديث ويعد زيادة الاتباع الانصار ذو الاولاد وبعد الاولاد
لهما مرتبة وجه تخصيصهم هنا **وقال بعد الحارث** في حديث رواه الترمذي عن زيد بن ارقم وحسنه **انا تارك**
فيكم ما تاركي فيكم سابقا عبد الرحمن ورثه وعبيد لانه **ما اخذتم به** اي تمسكتم وعملتم به واتبعتموه وما هو صفة

Copyright © Sabancı University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)